

الدفاع التركية: الحل لفلسطين تحرك الضمير العالمي والمجتمع الدولي

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع التركية زكي أق تورك يوم ٢٠٢٦/١٠/١ إن اقتحامات جماعات كيان يهود المتطرفة للمسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة توجب التوتر في المنطقة وتقوض جهود السلام والاستقرار. وقال "نؤكد مجددا أهمية تحرك الضمير العالمي لإنهاء ما يجري في فلسطين، ونجدد دعوتنا للمجتمع الدولي إلى اتخاذ تدابير رادعة إزاء الهجمات الإسرائيلية".

وقال إن كيان يهود الذي تسبب في مقتل ٧٤ ألف فلسطيني بينهم رضع وأطفال ونساء أبرياء وحرمان الباقين من حقهم في العيش بكرامة، يواصل هجماته وعمليات استيلاء المستوطنين على الأراضي في الضفة الغربية بأشد صورة.

ونقلت وكالة الأناضول عن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن أكثر من ١٥٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى يوم الأحد ٢٠٢٦/٩/٢٧، وفي اليوم التالي اقتحم أكثر ١٧٠٠ مستوطن، واليوم الذي يليه اقتحم نحو ١٤٠٠، وفي الأربعاء ٢٠٢٦/٩/٣٠ اقتحم المسجد نحو ٢٤٠٠ مستوطن.

إن الحل لدى وزارة الدفاع التركية لوقف اعتداءات يهود على أهل فلسطين واغتصاب أراضيهم وقتل آبائهم وأطفالهم ونسائهم وتدنيسهم للمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين هو تحرك الشعور العالمي والنظام الدولي لاتخاذ تدابير رادعة إزاء هجمات يهود!

لو كان الأمر في ليبيا أو أذربيجان أو سوريا ضد المسلمين لقامت وزارة الدفاع التركية وأرسلت قواتها واستعدت للقتال بناء على أوامر رئيسها أردوغان الذي يأتمر بأمر أمريكا. وأما فلسطين فلها الشعور العالمي والنظام الدولي الذي تقوده أمريكا الداعم الرئيس لكيان يهود!

وصول المفاوضات بين إيران وأمريكا إلى طريق مسدود

نقل موقع أكسيوس الأمريكي يوم ٢٠٢٦/١٠/١ أن وزير خارجية أمريكا روبيو طلب يوم الاثنين الماضي ٢٠٢٦/٩/٢٨ من وفد إيران برئاسة وزير خارجيتها عباس عراقجي المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة مغادرة البلاد فوراً.

علما أن الإيرانيين كانوا سيغادرون قريبا على أية حال بسبب انتهاء أعمال الأمم المتحدة وكان رحيلهم قد حان، إلا أن خطوة روبيو مثلت توبيخا دبلوماسيا غير معتاد إلى حد كبير وكشفت عن عمق انعدام الثقة بين البلدين في ظل جهود عقيمة للتوصل إلى إنهاء الحرب.

إلا أن السبب الرئيس في هذا الطلب هو وصول المفاوضات بين الجانبين إلى طريق مسدود بعدما اجتمع عراقجي ووفده مع وفد أمريكا المكون من ويتكوف وكوشنر.

ونقل الموقع الأمريكي أن الوسطاء القطريين يواصلون محادثاتهم مع أمريكا وإيران بشأن مقترحهم التوفيق. وقد أعلن المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري يوم ٢٠٢٦/٩/٢٩ أن "جهود الوساطة القطرية بين أمريكا وإيران مستمرة وأن ما يجري حاليا يتمثل في نقل رسائل بين الجانبين الأمريكي والإيراني".

علما أن إيران قدمت خطة على ضوءها يفتح مضيق هرمز خلال ٧ أيام. وأعلنت المتحدثة باسم حكومتها فاطمة مهاجراني يوم ٢٠٢٦/٩/٣٠ أن "وزير الخارجية العراقي تسلم رد واشنطن على المقترح المقدم من جانب الوسيط القطري لبناء الثقة على مدى ٧ أيام".

إن أمريكا لا تفاوض على أراضيها ومياها لتخلصها من الغير، وإنما بكل وقاحة تفاوض على أراضي ومياه الآخرين للاستيلاء عليها ونهب ثرواتها. وقد أعلنت أنها استولت على فنزويلا ونفطها وستكسب المليارات من الدولارات. وأعلنت أنها قرصان عالمي لا يتوقف عن مهاجمة الغير والاستيلاء على ما يملكون أو تهجيرهم وقتلهم كما تفعل في غزة والضفة الغربية عن طريق أدواتها القذرة كيان يهود. فالمفاوضات لا تنفع معها، وهذا لا يجوز، ومهما قدمت لها فلن ترضى. فالموقف تجاهها هو مجابته والتبات حتى دحرها إلى أراضيها وراء الأطلسي.

احتدام القتال بين الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية

أعلنت الحكومة اليمنية على لسان الناطق الرسمي لقواتها المسلحة يوم ٢٠٢٦/١٠/١ أنها أحبطت هجوما واسعا لجماعة الحوثي في جميع جبهات محور طور الباحة بمحافظة لحج جنوبي اليمن وأنها ضيقت على جميع القوات المهاجمة وأنها نفذت ٦ غارات جنوب شرقي محافظة تعز جنوب غربي اليمن.

وذكرت صحيفة الشرق الأوسط السعودية أن "المواجهات دخلت بين الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية مرحلة أكثر حدة مع اشتداد المعارك في جبهات تعز ولحج. وتتركز المعارك في غرب تعز والمناطق المتصلة بلحج حيث تخوض القوات الحكومية بمشاركة ألوية العمالقعة ودرع الوطن ومقاتلين قبليين مواجهات عنيفة مع هجمات حوثية ومحاولات تسلل والتفاف. وقد صعدت جماعة الحوثي قصفها الصاروخي على مناطق سكنية في تعز بينما أعلنت القوات الحكومية تنفيذ ٤١٤ عملية استهداف خلال ٢٤ ساعة بعد يوم من إعلانها ٣٥٦ عملية قالت إنها أوقعت ٤٧٦ قتيلًا وجرحًا حوثيًا لترفع حصيلتها المعلنة خلال ٤ أيام إلى نحو ٣ آلاف قتيل وجريح".

إن الصراع محتدم في اليمن بين بريطانيا وأمريكا بأدوات إقليمية ومحلية. حيث تجري الآن تصفية عملاء بريطانيا في تعز ولحج ومأرب. ولهذا يقوم الحوثيون بمهاجمة هذه المناطق فيما أن تسمح لهم أمريكا بالاستيلاء عليها كما سمحت لهم بالاستيلاء على الساحل الغربي لتصفية عملاء بريطانيا بقيادة طارق صالح وإما أن تستولي عليها ألوية العمالقعة ودرع الوطن التابعة للسعودية كما استولت على حضرموت والمهرة وطردت عملاء بريطانيا بقيادة عيدروس الزبيدي الذي فر إلى الإمارات.

وقد أصدر أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته جواب سؤال بتاريخ ٢٠٢٦/٩/٢٧م فصل فيه "أبعاد التطورات العسكرية في اليمن" وختمه بالقول: "ولهذا فلا خلاص لليمن إلا بالخلاص من هذه الأدوات التي تمكّن الدول الاستعمارية المتصارعة من البقاء ومن بسط نفوذها. وهذا لا يتم إلا بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي وعد الله بها، وبشر بها رسول الله ﷺ".